

خطة العمل التي تم التوصل اليها ؟

ولكن مهما كانت النتيجة على ضوء التجربة ، فان تحولا مهما قد طرأ على طبيعة التحالفات داخل منظمة التحرير ، تعززت فيه الوحدة الوطنية اكثر مما كانت عليه في السابق . وقد حدث ذلك في الوقت الذي كانت فيه الحملة الاعلامية المضادة تصور الوضع الفلسطيني وكأنه يقف على ابواب الانشقاق الواسع ، وتتهيء الجو لكي تقطف ثمار هذا الانشقاق .

لقد بدأ المجلس الوطني ، والمحاولات جارية لاسقاط القيادة الفلسطينية ، او اضعافها واحتوائها سياسيا .

وانتهى المجلس الوطني ، وقد تعززت شرعية القيادة ، وشرعية منظمة التحرير كمؤسسة تمثل الشعب الفلسطيني ، وسقطت كل محاولات الاحتواء ، والاحتواء السياسي في مقدمتها .

بل ان المجلس الوطني ذهب الى ابعد من ذلك حين سجل « ان علينا واجبا قوميا تجاه امتنا، الا وهو ايقاف التراجع العربي امام الامبريالية الاميركية والصهيونية، وكشف خداعهما وعجزهما عن فرض التسوية الاميركية - الاسرائيلية » حسبما ورد في التقرير السياسي (ص ٢٠) .